

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

جعفر بن مهران ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد رأيت عائشة وأم سليم وإنهما مشمرتان أرى خدماً سوقهما ينقلان القرب على متونهما ثم تفرغانها في أفواه القوم وترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغان في أفواه القوم .

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا حيان ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي A لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه ف قيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن أنس قال أتانا النبي A فقال أي نام القيلولة عندنا فعرق وجاءت أم سليم بقارورة تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي A فقال يا أم سليم ما الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو أطيب الطيب 140 .

أم حرام بنت ملحان .

ومنهن حميدة البر شهيدة البحر التواقفة إلى مشاهدة الجنان أم حرام بنت ملحان وقد قيل إن التصوف البذل والايثار والتشرف بخدمة الاخيار .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله A إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوماً فأطعمته وجلست تفلي رأسه فنام رسول الله A ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال قال من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله D يركبون ثبج هذا البحر ملوك أو مثل الملوك على الاسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني